

الجناس وأنواعه (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال الشاعر ان تلقي كالغرية في عشر تطابقوا فيك على بغضهم فدارهم ما دمت في ارضهم بدأت ايتها الاخوة بهذين البيتين لابد فنا جديدا من فنون البديع. وهو الجناس وهو فن - 00:00:00 من اجمل فنون البديع قالوا في تعريفه ان يذكر كلمتان متواتفتان في اللفظ مختلفتان في المعنى. لاحظوا عند مقال فدارهم ما دمت في دارهم. داري الاولى من المداراة. دارهم من المداراة - 00:00:50 ما دمت في دارهم اي في بيتهما. فاللفظ واحد دارهم دارهم. لكن الاولى فعل والثانية اسم وهما وهو وهو جناس اه تمام. تام لانه ساقسم الجناس بعد قليل الى نوعين - 00:01:20

لكن دعونا الان مع الجناس الاصلي الجناس التام. دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم ايضا ارضهم من الرضا. ارضي يرضي فهذا فعل امر منه ارض هيم لهم ضمير. طيب ما دمت في ارضهم ما دمت في الارض التي يملكونها. وهذا من حسن - 00:01:40

تأتي المرء ان يكون قالوا ايها الغريب كن اديبا ما دمت غريبا فكن اديبا.اما ان يكون المرء غريبا وغير اديب فهذا يعني من حمقه. اعتقاد ومن ما لا يتأتى لرجل حكيم - 00:02:10

يقول الشاعر وهذا كنا نرددنه عندما كنا صغارا وهو يبين تماما آآ يعني امثلة الجناس يقول رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ومن ما عنده ذهب فعنده الناس قد ذهبوا. لاحظوا قد رأيت الناس - 00:02:30

قد ذهبوا ذهابا. اذا هذا فعل الى من عنده ذهب الذهب المعروف. فذهبوا ذهبوا. نفس اللفظ. اذا هو جناس ومن ما عنده ذهب فعله الناس قد ذهبوا. فقال اخر رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مال ومن ما - 00:03:00 له مال فعنده الناس من قد مالوا. لاحظوا كيف يتلاعب في الكلام فقال الثالث رأيت الناس ناس من فضة الى من عنده فضة. ومن ما عنده فضة فعنده الناس من فضل - 00:03:20

ايضا كله فيه جناس وقلت انا العبد الضعيف رأيت الناس منكبا الى من عنده كبة ومن ما عنده كبة فعنده الناس من منكبة. عندكم كبة؟ ام تعرفون الكبة طبعا. الكبة - 00:03:40

شامية الكبة طبعا انواع قبة لبنيه وكبة بالصينية وكبة مقلية وكبة مشوية وكبة اه مبرومة وما لا استطيع ان اعدده الان اكيد الان يعني آآ كلنا آآ اصابنا الجوع بسبب هذه الكبة. طيب - 00:04:00

اعود الى الجناس والجناس امثاله كثيرة كثيرة. ونحن بالعامية بنستعمله يا اخوانا. حقيقة في العامية يستعمل واذكر انا كنا صغارا عندما كنا نسمع هذين البيتين في الجناس. يقول البيت ان - 00:04:20

طرقت الباب حتى كلمتنى. فلما كلمتنى كلمتنى. فقللت لي ليست اسماعيل صبرا فقللت لها ايسمايل صبى. طرقت الباب يقول دققت الباب حتى كلامي اي ساعدي هذا المتن. الساعد لانه يطرق الباب ما كان عنده جرس. هلا صار في جرس الحمد لله ما بيعحتاج كل - 00:04:40

طرقت الباب حتى كلامي اي تعب متنى فلما كلمتنى لما تعب هذا المتن كلمتنى تشرفت اطلت من النافذة فقالت لي ايسمايل صبرا اسمه اسماعيل. ماذا قالت له صبرا صبرا هنا مفعول مطلق بمعنى اصبر صبرا. هذا يحذف فعله ايتها الاخوة كما في قوله آآ صلى الله عليه وسلم فصبرا على ياسر - 00:05:10

صبر على ياسر فان موعدكم الجنة. فقالت لي ايسماعيل صبرا؟ فقلت لها ايسمما اسمها اسماء. لكن اسماء يمكن ان تقص الممدود في اللغة يقصر. فاسماء اسمى والماء ما وحسناء حسناء وهكذا نصر الممدود اي نحذف الهمزة من اخره. هذه من اللغة. ايهـا الاخوة. قال فقلت - 00:05:40

ايسمع عيلة صبـري اي نـفـ صـبـري اذا كل ما ذـكـرـته وـمـمـا سـبـقـ جـيـنـاسـ تـامـ ايـ انـ اللـفـظـ يـوـافـقـ اللـفـظـ تـامـ فـنـ لـكـ المـعـنـيـ مـخـتـلـفـ. وـمـنـ اـبـدـعـ اـمـثـلـهـ هـذـاـ جـنـاسـ التـامـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:06:10

على ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة. فلاحظ يا رعاك الله هذا الفرق بين الساعة والساعة. اما الساعة الاولى فهي يوم القيمة. نسأل الله ان يبلغنا يوم القيمة على احسن حال. وان تكون قد اعددنا العدة لهذا اليوم العظيم الرهيب. ويوم تقوم - 00:06:50

والساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة اي ما آآ عرفوا الدنيا الدنيا غير ساعة. ساعة زمنية هنا. ساعة هنا بمعنى الساعة الزمنية وهذا ايضا جناسـ تـامـ. لكن قد يكون الجنـاسـ نـاقـصـاـ. ماـ الجنـاسـ النـاقـصـ ؟ـ الجنـاسـ النـاقـصـ ماـ نـقـصـ مـنـ حـرـفـ - 00:07:20
او تغير فيه تشكيل الحرف او تغير فيه آآ ترتيب الحروف مما نقص فيه حرف مثلا قوله تعالى والتفت الساق بالساـقـ الىـ رـيـكـ يومـئـذـ المسـاقـ. لـاحـظـ بـيـنـ السـاقـ وـالـمـسـاقـ فـيـ - 00:07:50

زيادة ميم على الساق. وهذا زاد فيه حرف او الساق نقصت حرف عن المسـاقـ فـهـذـاـ منـ الجنـاسـ غـيـرـ التـامـ. يـسـمـيـ جـنـاسـ نـاقـصـاـ. وـاـنـتـ تـقـرـأـ فـيـ السـورـةـ نـفـسـهـاـ. فـيـ سـورـةـ الـقـيـامـ - 00:08:20

قولـهـ تـعـالـىـ وجـوـهـ يـوـمـئـذـ نـاضـرـةـ إـلـىـ رـبـهـ نـاظـرـةـ اـقـرـأـ جـنـاسـ نـاقـصـاـ لـكـ هـنـاكـ اـخـتـلـفـ الـحـرـفـ لـمـ يـنـقـصـ الـحـرـفـ اـيـهـاـ السـادـةـ وـاـنـمـاـ اـخـتـلـفـ النـاظـرـةـ فـيـهـ الـظـاءـ. هـايـ بـالـعـصـاـيـةـ بـنـقـولـ عـنـهـاـ. بـنـقـولـ لـلـطـلـبـةـ هـذـهـ الـتـيـ بـالـعـصـاـ هـيـ الـحـرـفـ اللـثـوـيـ - 00:08:40
لانـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ لـلـاسـفـ يـخـلـطـونـ بـيـنـ الـظـاءـ وـالـضـادـ. وـهـذـاـ التـخـلـيـطـ قـدـيـمـ حتـىـ انـ عـلـمـائـنـاـ الـفـوـاـ رسـائـلـ فـيـ الفـرقـ بـيـنـ الضـادـ وـالـظـاءـ. اذاـ وـجـوـهـ يـوـمـئـذـ نـاضـرـةـ مـلـئـتـ نـظـرـةـ وـسـرـورـاـ طـنـ وـبـهـاءـ وـجـمـالـاـ. لـمـاـذـاـ إـلـىـ رـبـهـ نـاظـرـةـ. لـانـهـاـ تـنـظـرـ - 00:09:10
إـلـىـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ وـجـوـهـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـوـجـوـهـ - 00:09:40